ملخص البحث

منذ نهاية العصر الساساني فما بعد اصبح اقليم اران محط اهتمام المسلمين ، فإن الحاجة إلى نشر الإسلام وتعزيز الحدود الشمالية للدولة العربية الاسلامية كانا هما الهدفين المهمين الذين جذبا انتباه المسلمين إلى اقليم إران، وأدت عوامل محفزة اخرى مثل الخصائص الطبيعية والاقتصادية لمنطقة أران لدراج الاقليم ضمن الفتوحات العربية الاسلامية ، فبدأت هجمات العربية على اذربيجان في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٨هـ وبعد إن اتم لهم فتح اذربيجان سنة٢٢هـ تقدموا نحو اقليم اران وبدوءا بمدينه باب الابواب "دربند" وبعدها تابعوا تقدمهم لفتح باقي مدن الاقليم الذي كان من املاك الساسانيين آنذاك وقد حدث هذا في زمن الخليفة عثمان بن عفان بقيادة كل من حبيب بن مسلمة الفهري وسلمان بن ربيعة الباهلي

الفتح الاسلامي لاقليم اران

أ.د عباس خميس الزبيدي هدى ياسين جواد

جامعة القادسية/ كلية التربية

abbas.abbood@qu.edu.iq huda.alrubaiy86@gmail.com

Abstract

This study deals with From the end of the Sassanid era onwards, the region of Aran became the focus of Muslims' attention. The need to spread Islam and strengthen the northern borders of the Arab Islamic state were the two important goals that attracted the attention of Muslims to the region of Aran, and other motivating factors such as the natural and economic characteristics of the Aran region led to the inclusion of the region within the conquests The Arab Islamic attacks began on Azerbaijan during the caliphate of Omar Ibn Al-Khattab in the year 18 AH and after the conquest of Azerbaijan was completed for them in the year 22 AH, they advanced towards the region of Aran and started in the city of Bab al-Abwab “Darband” and then continued their progress to open the rest of the cities of the region, which was owned by the

Sassanids at the time. The time of the Caliph Othman bin Affan led by Habib bin Maslama Al-Fihri and Salman bin Rabia Al-Bahili

المقدمة

يعتبر اقليم اران من الاقاليم المهمة في منطقة القوقاز ويقع عند الحدود الفاصلة بين اسيا واوربا ويتمتع بموقع استرتيجي مهم بالاضافة الى طبيعة تضاريسه ووفرة خيراته وكونه منطقة رابطة مابين الشرق والغرب مما جعله محط انظار الامبراطوريتين الفارسية والرومانيا انذاك مما خلف صراع دائم بينهما من اجل السيطرة عليه ولظهور الاسلام كقوة منافسة لتلك الامبراطوريتين توجهت انظار المسلمين لفتح هذا الاقليم وجعله ضمن حدود الدولة العربية الاسلامية , وكانت بداية وصول القوات العربية الى اقليم اران وفتح مدينة باب الابواب (دربند) سنة٢٢ هـ، عندما وجه الخليفة عمر بن الخطاب القائد سراقة بن عمرو لفتح مدينه باب الابواب وجعل على مقدمته جيشه عبدالرحمن بن ربيعة ، وبعد ذلك في زمن الخليفة عثمان بن عفان عندما وجه حبيب بن مسلمة الفهري وسلمان بن ربيعة الباهلي وبهذا تمكن الجيش العربي من فتح أجزاء من هذه المنطقة ومصالحه اهلها على الجزية ، وبعد ذلك زحفت قوات المسلمين بقيادة حبيب بن مسلمة الى بلاد ارمينيه وخاض عدة معارك مع سكانها وخرج منها منتصرا ومعه الكثير من الغنائم وتقدمت جيوش المسلمين سنة ٢٥هـ/٦٤٥م نحو مدينة قاليقلا وحاصرها حبيب بن مسلمة فطلب اهلها الصلح على الجزية والامان ، مكث حبيب بن مسلمة وقواته في قاليقلا لعدة أشهر ، وبعدها دخل مدينة البيلقان في اقليم اران و في طريقه عندما يصل إلى أي بلدة يقوم بفتحها وأخذ الجزية منها .وبعد ذلك توجة إلى مدينة برذعة ، فشن عده هجمات على المدينة بعد ذلك صالحهم على مثل ما صلح بي اهل البيلقان وتوجه نحو مدينة برذعة وعقد الصلح مع سكانها وقدموا له الجزية ثم وجهة جنوده الى مدينة شمكور ففتحوها ، بعدها أرسل سلمان بن ربيعة فرسانه لفتح عدة قرى من قرى اقليم أران و كذلك تابع فتح باقي مدن الاقليم سلميا بدون قتال منها باخزران وشروان وشابران ومسقط ومن بعد ذلك بعث رسلاً إلى ملوك الجبال ودعاهم إليه وعلى اثره جاء ملوك كلٍ من اللكز وفيلان وطبرستان إلى سلمان بن ربيعة يحملون معهم جميع أنواع الهدايا والتحف لعقد الصلح معه فصالحهم واقرهم على دفع الجزية كل عام

وقد تضمن هذا البحث مبحثان حيث يتضمن المبحث الاول :- موقع الاقليم واصل التسمية والاوضاع الاقليم قبل الفتح الاسلامي ، اما المبحث الثاني يتضمن الفتح الاسلامي بعهد عثمان بن عفان

المبحث الاول / موقع الاقليم واصل التسمية

إن اقليم اران هو أرض تاريخية تتمتع بتاريخ قديم في بلاد القفقاس حدودها متغيرة الى حد ما في شتى العصور وهي الان تتطابق حدودها تقريبًا مع جمهورية أذربيجان[١] كانت ارض البانيا القوقازية (اقليم أران) تقع في الجزء الجنوبي من القوقاز[٢] بين نهري الكُر[٣] والرس[٤] ومن الشمال تصل إلى شروان[٥] ومن الشمال الغربي إلى أرمينيا[٦] وشرقاً جورجيا[٧] ومن الجنوب إلى أرمينيا وأذربيجان ومن الجنوب الشرقي تصل الى المقاطعات الساحلية لبحر قزوين وسهل موقان[٨]

إن اصل تسمية اسم اقليم اران لم يخرج عن التفسير التوراتي في نسب الاقوام والبلدان الى ابناء نوح (علية السلام)، كتب ياقوت الحموي إن اسم إران هو اسم عجمي لولاية واسعة فذكر ذلك قائلاً : " **ارّان بالفتح وتشديد الراء وألف ونون: اسم أعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة** ..." (٩) وقد ذكر شيخ الربوة ان تسمية اقليم اران جاءت نسبة الى بانيها ارّان بن كشلوجيم من نسل يافث بن نوح (علية السلام) كما يلي : " **اران في ارمينية وبانيها اران بن كشلوجيم بن لطي بن يافث بن نوح** ..." (١٠)

بينما هناك عدة رواية في الكتب الفارسية حول اصل تسمية اقليم اران حيث ارجع عنايت الله رضا اصل التسمية نسبة الى اران من نسل نوح (علية السلام) الملقب (بألبان) وبعد ظهوره في هذه الأراضي استمدت التسمية المنطقة من اسمة حسب قولة :" **ان أران ينحدر من نسل يافث بن نوح الذي كان يحكم منطقة الوانك. ولأن اران كان رجلاً خلوقاً، فكان يطلق عليه "آغو" أو "آلو" والتي في الأرمينية تعني الخلوق ولهذا فإن الأرض التي كانت تحت سلطته كانت تسمى أغوانك أو ألوانك** ..." (١١)

واوضح احمد كسروي إن اصل تسمية اقليم اران جاء نتيجة سكن قبيلة من القبائل الايرانيين تسمى القبيلة الارية في هذه الارض واستمدت المنطقة التسمية منها :" **إن اصل تسمية اران تأتي من كلمة "آل" أو "آر" وهو اسم القوم العظيم "اير" أو القبيلة الآرية، ان الآريون كانوا قبيلة من الإيرانيين ولديهم لغة مختلفة ، وهي نفس اللغة التي عُرِفت في الكتب العربية باسم "اراني" وتذكر في الغالب مع "الأذرية" التي كانت لغة أذربيجان حاليا يتم تداول نماذج من هذه اللغة في مدن كنجه والقرى التابعة وهي فرع من اللغات الإيرانية وكانوا دائما لديهم حكام يُدعون أرانشاهان** ..."[١٢] وبهذا يكون سبب تسمية اقليم اران بهذا الاسم حيث ان المنطقة استمدت التسمية نتيجة سكن قبيلة من قبائل الايرانيين تسمى القبيلة الارية في هذه الارض

اقليم اران قبل الفتح الاسلامي

في نهاية العصر الساساني إنشأت حكومة محلية في اقليم أرّان كان حكامها من سلالة مهران[١٣]. وأولئك الذين وصلوا إلى السلطة لاحقا كانوا من سلالة مهران ايضا والذين كان يطلق عليهم "ارّانشاهان"[١٤] لذلك من بعد مهران كان أولاده وأحفاده أصبحوا شيوخا وحكام على اقليم آران ، كما حيث أوضح عنايت الله رضا إن يزدجرد الثالث[١٥] طلب من ورازغريغور حاكم اقليم ارّان من سلالة مهران ان يساعده في قتال الجيوش العربية فارسل ابنه جوانشير Juncheay الية "**إن عندما وصل الغزو العربي الإسلامي إلى حدود إيران طلب يزدجرد الثالث ملك إيران من ورازغريغور حاكم ارّان ان يساعده في قتال الجيوش العربية. وبالتالي ورازغريغور الذي كان يجد ابنه جوانشير من بين أبنائه الأربعة, شابًا موهوبًا وحكيمًا أرسله إلى يزدجرد في طيسفون كقائد لسلاح فرسان اقليم ارّان** ..."[١٦].

بعد موافقة وازغريغور على مساعدة يزدجرد الثالث تزامن وصول جيش الإراني إلى طيسفون cteciphon[١٧] عاصمة الساسانيين بقيادة جوانشير مع عملية حشد القوات لمعركة القادسية[١٨] و بعد وصول جوانشير استقبله يزدجرد بكثير من الاحترام وعينه في منصب القائد العام لقوات اقليم أران . و كان جوانشير حاضراً يقاتل إلى جانب القادة الإيرانيين في معركة القادسية وغيرها من الحروب ضد العرب المسلمين[١٩] كذلك خدم في صفوف يزدجرد الثالث قرابة سبع سنوات وحارب العرب لكن عندما انسحب يزدجرد من طيسفون عاد الى اقليم ارّان عبر أذربيجان [٢٠]

بالتزامن مع عودة جوانشير إلى اقليم أرّان وتسلمه قيادة جيش اقليم اران من قبل والده ورازجريجور، بدأت القوات الساسانية المنهارة بالوصول متتاليا إلى القوقاز وخاصة إلى اقليم آران وذلك بعد تلقيها الهزيمة من العرب وكانت تصب محاولاتها في الاستقرار في هذه المنطقة لتكون بعيدة عن متناول يد العرب. في غضون ذلك بدأت مساعى جوانشير في تعزيز سيادة سلالته مستغلا انهيار المملكة الساسانية وفراغ السلطة الساسانية في القوقاز ليوسع نطاق أراضيه من خلال جعل اقليم ارّان منطقة مستقلة, هكذا اندلعت عدة معارك بين ماتبقى من القوات الساسانية وقوات جوانشير التي أسفرت معظمها عن انتصار جوانشير [٢١]

من بعد هذه الانتصارات تحالف جوانشير مع حاكم أرمينيا وطلب منه أن يتوسط له للتصالح مع الإمبراطور الروماني البيزنطي. بعد إن كان جوانشير صديقا للساسانين هذا ما ذكره ستار الهورديف قائلاً:" **ان جوانشير ، الذي كان في البداية صديقا للساسانيين و في هذا الوقت كان يطلب وساطة حكام أيبيريا وأرمينيا للتقرب من الرومان...**"[٢٢] . كما تجدر الإشارة أيضًا إلى أن توسع الهجمات العربية إلى غرب وشمال إيران أدى إلى هجرة مجموعات كبيرة عبر أذربيجان الى اقليم ارّان وبطبيعة الحال ادت هذه الهجرات المتتالية الى نشوب النزاعات في نهاية المطاف و نتيجة هذه الاشتباكات اتجه القائد الإيراني إلى السلام والتسوية وتمكن جوانشير من تولي الحكم بشكل مستقل في اقليم إران [٢٣].

وهكذا منذ نهاية العصر الساساني فما بعد اصبح جوانشير قائد قوات أران وبالتالي تولي الحكم في اقليم آران. لقد اصبحت منطقة اران محط اهتمام المسلمين ، فإن الحاجة إلى نشر الإسلام وتعزيز الحدود الشمالية للدولة العربية الاسلامية كانا هما الهدفين المهمين الذين جذبا انتباه المسلمين إلى اقليم إران (البانيا القوقازية) ، وأدت عوامل محفزة اخرى مثل الخصائص الاقتصادية لمنطقة أران إلى إستقرار المزيد من الحكام السياسيين العرب المسلمين في هذه المنطقة

فبدأت في اثناء خلافة عمر بن الخطاب الغزوات العربية على اذربايجان سنة ١٨هـ[٢٤]. وبعد إن اتم لهم فتح اذربيجان سنة٢٢هـ[٢٥] وقعت انظار العرب لفتح شمال ارمينيا وتقدموا نحو اقليم اران الى مدينه باب الابواب"دربند"[٢٦]وبدا المسلمون يتسللوا الى ارمينية في سنة ١٩هـ/٦٤٠م عن

طريق الجنوب وبعدها أتجهوا نحو شمال [٢٧] قرروا متابعة تقدمهم لفتح اقليم اران الذي كان من املاك الساسانين وكانت الاحوال تقضي بفتحه والسيطرة علية لاستكمال فتح كافة الاراضي الساسانية ومتابعه القوات المواليه للساسانين من سكان المقاطعات الاخرى إذا انسحبت بعض هذه القوات ومنها قوات جوانشير [٢٨]

وكانت بداية وصول القوات العربية الى اقليم اران وفتح مدينة باب الابواب (دربند) سنة٢٢ هـ [٢٩] عندما وجه الخليفة عمر بن الخطاب القائد سراقة بن عمرو [٣٠] لفتح مدينه باب الابواب وجعل على مقدمته جيشه عبدالرحمن بن ربيعة [٣١] واورد الطبري رواية بذلك كما يلي" **ورده سراقة بْن عمرو- وكان يدعى ذا النور- إلى الباب، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بْن ربيعة- وكان أيضا يدعى ذا النور- وجعل على إحدى المجنبتين حذيفة بْن أسيد الغفاري، وسمى للأخرى بكير بْن عبد الله الليثي- وكان بإزاء الباب قبل قدوم سراقة بْن عمرو عليه، وكتب إليه أن يلحق به-وجعل على المقاسم سلمان بْن ربيعة فقدم سراقة عبد الرحمن بْن ربيعة، وخرج في الأثر، حتى إذا خرج من أذربيجان نحو الباب، قدم على بكير في أداني الباب، فاستدف ببكير، ودخل بلاد الباب على ما عباه عمر...**"[٣٢] واكد ذلك ابن كثير برواية في احداث سنة ٢٢هـ:" **في هذه السنة كتب عمر بن الخطاب كتابا بالإمرة على هذه الغزوة لسراقة بن عمرو- الملقب بذي النور- وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة، ويقال له - ذو النور أيضا- وجعل على إحدى المجنبتين حذيفة بن أسيد، وعلى الأخرى بكير بن عبد الله الليثي- وكان قد تقدمهم إلى الباب- وعلى المقاسم سلمان بن ربيعة...**"[٣٣]

في هذه الاثناء أرسل الخليفة عمر بن الخطاب رسالة الى حبيب بن مسلمة لمساعدة ودعم جيش سراقة بن عمرو وعندما وصل عبد الرحمن بن ربيعة إلى أرض باب ليلتقي بالملك شهربراز [٣٤] هناك واثناء ذلك كتب شهربراز رسالة يطلب الامان فيها وبدوره منحه عبد الرحمن بن ربيعة الامان حتى جاءه شهربراز قائلا: " **أني بإزاء عدو كلب وأمم مختلفة، لا ينسبون إلى أحساب، وليس ينبغي لذي الحسب والعقل أن يعين أمثال هؤلاء، ولا يستعين بهم على ذوي الأحساب والأصول، وذو الحسب قريب ذي الحسب حيث كان، ولست من القبج في شيء، ولا من الأرمن، وإنكم قد غلبتم على بلادي وأمتي فأنا اليوم منكم ويدي مع أيديكم، وصغوي معكم،**

وبارك الله لنا ولكم، وجزيتنا إليكم النصر لكم، والقيام بما تحبون، فلا تذلونا بالجزية فتوهنونا لعدوكم..." [٣٥].

ولما سمع عبد الرحمن كلمات شهربراز هذه أرسله إلى سراقه وذهب شهر براز إلى سراقه فقال سراقه: أوافق على من معك ما داموا هكذا وكل من بقى ولم يقاتل فلابد من دفع الجزية، وافق شهربراز على شرط سراقه وتلقى الامان والحماية من سراقه بن عمرو [٣٦] وبهذا تمكن الجيش العربي بقيادة سراقة بن عمرو من بلوغ دربند ومصالحه اهلها على الجزية [٣٧] . بعد ذلك أرسل القائد سراقه بن عمرو الحملات الى البلاد المجاورة للاقليم فوجه كل من بكير بن عبد الله الليثي[٣٨] وحبيب بن مسلمة وحذيفة ابن أسيد إلى الجبال المحيطة بأرمينيا[٣٩] حيث أرسل بكير إلى موقان ، وحبيب إلى تفليس وحذيفة بن أسيد[٤٠] إلى جبال آللان وأرسل سلمان بن ربيعة إلى جبال المحيطة باارمينيه [٤١] وبعد ذلك بعث سراقة رسالة الى عمر بن الخطاب يذكر فيها خبر فتح دربند وارسال القادة الى الجبال المحيطة بأرمينية[٤٢]

وذكر الطبري نص الرسالة قائلاً " **بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى سراقة بْن عمرو عامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شهربراز وسكان أرمينية والأرمن من الأمان، أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وملتهم الا يضاروا ولا ينتقضوا، وعلى اهل أرمينية والأبواب، الطراء منهم والتناء ومن حولهم فدخل معهم أن ينفروا لكل غارة، وينفذوا لكل أمر ناب أو لم ينسب رآه الوالي صلاحا، على أن توضع الجزاء عمن أجاب إلى ذلك إلا الحشر، والحشر عوض من جزائهم ومن استغنى عنه منهم وقعد فعليه مثل ما على أهل أذربيجان من الجزاء والدلالة والنزل يوما كاملا فإن حشروا وضع ذلك عنهم، وإن تركوا أخذوا به...**"[٤٣] بعد ذلك سار جيش المسلمين نحو ارمينيا لاكمال الفتح الاسلامي لها ونشر الاسلام وكان اقليم اران جزءا من ارمينيا

المبحث الثاني / عهد الخليفة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ)

بويع له في سنة ٢٣هـ/٦٤٤م وفي مستهل عهده كتب رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان[٤٤] كان الوالي في بلاد الشام والجزيرة وثغور وتتضمن الرسالة إرسال حبيب بن مسلمة الفهري[٤٥] لفتح أرمينيا[٤٦] وبحسب الرواية " **كتب عُثْمَان إِلَى حبيب يأمره بغزو أرمينية وذلك أثبت، فنهض إليها في ستة آلاف ويقال في ثمانية آلاف من أهل الشام والجزيرة ...**"[٤٧].

زحفت قوات المسلمين بقيادة حبيب بن مسلمة الى بلاد ارمينيه وخاض عدة معارك مع سكانها وخرج منها منتصرا ومعه الكثير من الغنائم[٤٨] وتقدمت جيوش المسلمين سنة ٢٥هـ/٦٤٥م نحو مدينة قاليقلا وحاصرها حبيب بن مسلمة وضيق عليها الخناق فطلب اهلها الصلح على الجزية والامان وجلا كثير منهم من المدينة ولحقوا ببلاد الروم.[٤٩] واوضح هذا البلاذري قائلاً :"**فأتى قاليقلا فأناخ عليها وخرج إليه أهلها فقاتلهم ثُمَّ ألجأهم إِلَى المدينة فطلبوا الأمان عَلَى الجلاء والجزية فجلا كثير منهم فلحقوا ببلاد الروم...**"[٥٠] مكث حبيب بن مسلمة وقواته في قاليقلا لعدة أشهر [٥١] بعد فتحها ليدعم نفسه ولقواته[٥٢] حتى علم أن بطريق الرومان قد جمع للمسلمين جمعا عظيما وانضمت إليه أمداد أهل اللان والخزر فكتب إِلَى الخليفة عُثْمَان بن عفان يسأله المدد فكتب إِلَى معاوية يسأله أن يشخص إليه من أهل الشام والجزيرة قوما ممن يرغب في الجهاد والغنيمة فبعث إليه معاوية ألفي رجل أسكنهم قاليقلا وأقطعهم بها القطائع وجعلهم مرابطة بها [٥٣] وكان هدف حبيب بن مسلمه من هذا الاجراء المحافظة على المدينه وولاء سكانها للعرب بعد إن يتوجه للقتال مع الرومان ، كما اراد إن يجعل منها ثغراً بوجه الاعداء تنطلق منها حملاتهم العسكرية لذلك اسكن العرب في هذه المدينة واقطعهم ليرتزقوا منها وجعلهم مرابطين بها لحمايتها[٥٤]

ولما ورد عَلَى الخليفة عُثْمَان كتاب حبيب كتب ايضاً إِلَى سَعِيد بْن العاصي[٥٥] بْن أمية وهو عامله عَلَى الكوفة يأمره بإمداده بجيش عَلَيْهِ سلمان بْن ربيعة الباهلي[٥٦] وكان خيرا فاضلا غزاء فسار سلمان إليه في ستة آلاف رجل من أهل الكوفة لدعم واسناد حبيب بن مسلمة ، في هذه الاثناء تقدم الرومان وحلفائهم باتجاه نهر الفرات واستقروا هناك، ولهذا السبب حدث تأخير في وصول الامدادات من سلمان بن ربيعة إلى حبيب [٥٧]

كذلك لما وصل خبر وصول سلمان بن ربيعة إلى حبيب جمع قوّاته وقال: أهل الكوفة قادمون لنجدتنا من المناسب لنا أن نحارب هذا الجيش قبل أن تصل إلينا الامدادات من الكوفة ، حتى يسجل النصر لنا دون مساعدتهم ، واورد ابن اعثم الكوفي رواية بهذا الصدد:" **اتصل خبر أهل الكوفة بحبيب فقال لأصحابه : ويحكم يا أهل الشام ! إنه قد جاءكم مدد أهل الكوفة وأخاف أن يظفروا بالعدو فيكون الذكر لهم والاسم لهم من دونكم ، ولكن هل لكم أن تواقعوا العدو وقعة من قبل قدوم أهل الكوفة علينا ؟ فلعلنا نظفر بالعدو ، قال فقالوا الأمر إليك أيها الأمير ! فافعل ما أحببت ، قال : وكان حبيب بن مسلمة هذا رجلا بصيراً بالحرب ، قال : وكان صاحب مكر ومكائد ، فأجمع رأيه على بيات القوم ...**"[٥٨].

بعد موافقة قواته قرر حبيب بن مسلمة بنصب كمين وفي المساء هاجم المسلمون جيش الرومان وقاموا بقتل بعض قواته وأسروا البعض اخرمنهم ولاذ باقي الجنود بالفرار وحتى طلوع الشمس كانوا قد تفرقوا في الأنحاء ولم يبقى اثر لذلك الجيش الضخم [٥٩] وكانت معركة فاصلة بينهم وبين الرومان خاضها حبيب بن مسلمه وجيشه وانتصر عليهم [٦٠] وعندما وصل سلمان بن ربيعة بجيشه كان المسلمون قد انهو عمل العدو و طلبت منهم قوات الكوفة أن يشاركونهم في الغنائم[٦١])

واكد ابن اعثم الكوفي ذلك فقال " **قدم سلمان بن ربيعة في أهل الكوفة بعد ذلك وأهل الشام قد ملأوا أيديهم من الغنائم ، فقال لهم أهل الكوفة : يا هؤلاء ! أشركونا فيما غنمتم من هذه الغنائم فإنكم إنما نصرتم وقويتم واجترأتم على عدوكم بريحنا ...**" [٦٢] ويذكر ما قاله سلمان بن ربيعة لحبيب: لقد كلفتنا دار الخلافة ان نقوم بدعم واسناد جيش الاسلام ليكتسب القوة ويفوز بالعديد من الانتصارات على الاعداء, فمن الافضل ان نتقاسم الغنائم التي حصلتم عليها وان تمنحونا نصيبنا [٦٣] ورد حبيب على سلمان قائلا: ياهؤلاء انكم قدمتم علينا وهزم الله عز وجل العدو وبدد شملهم وقد صارت الغنيمة الى قوم قد ابلوا و قالتلوا وضحوا بحياتهم ولا يحق لكم المطالبة بشيء لم تبذلوا أي جهد فيه [٦٤]

لكن كلام الطرفين استمر لفترة طويلة واشتد الحوار بين حبيب وسلمان وشهر الطرفان السيوف في وجوه بعضهما البعض واصبحوا يهددون البعض بالقتل كما قام الشاعر المرافق للكوفيين بتأليف قصيدة كما يلي :

ان تقتلوا سلمان سنقتل حبيبكم وان ترحلوا نحو ابن عفان نرحل[٦٥]

و كتب ابن اعثم الكوفي حول هذا الموضوع كما يلي:" **فوقع الكلام بين اهل العراق واهل الشام حتى انهم اقتتلوا، فظفر أهل العراق بأهل الشام ، فكان ذلك القتال هو أول عداوة بين اهل العراق واهل الشام** ..."[٦٦]. في النهاية أُجبر القائدان على التراسل مع الخليفة عثمان بن عفان ليتخذ القرار بهذا الشأن. لكن وفقا للرواية البلاذري إن الغنيمة لاهل الشام " **فقد كتب عثمان ان هذه الغنيمة حصراً هي من حق أهل الشام** ..." [٦٧]. وفي رواية أخرى عن ابن اعثم الكوفي يذكر " **فحكم عثمان بن عفان على اهل الشام إن يقاسموا أهل العراق ماغنموا من تلك الغنائم ولايشاحوهم في ذلك**... " [٦٨] أخيرًا هناك خلاف في الاراء حول ما فعله جيش المسلمين بعد هزيمة جيش الروم والتصرف بالغنائم.

وأمر الخليفة عثمان بن عفان سلمان بن ربيعة مواصله فتح مدن أرمينيه عندما سمع حكام ارمينيا بخبر وصول الجيوش العربية لجأوا إلى الأسوار والقلاع لهذا السبب غيّر سلمان وجهته إلى مدينة البيلقان من بلاد اران و في طريقه عندما يصل إلى أي بلدة يقوم بفتحها وأخذ الجزية منها . وصل إلى مدينة البيلقان وقرر ان يتصالح مع سكان البيلقان بعد إن امنهم على دمائهم واموالهم ومدينتهم واشترط عليهم الجزية والخراج [٦٩] واستمر في طريقه ويرافقه ما يقارب اثني عشر ألف شخص حتى وصل إلى سور مدينة برذعة [٧٠] عسكر على نهر الثرثور الذي يبعد فرسخ عن برذعة فشن عده هجمات على المدينة وقاتل اهلها اياما بعد ذلك صالحهم على مثل ما صلح بي اهل البيلقان ودخلها جيش المسلمين وعقدو سكان برذعة الصلح معه وقدموا له الجزية للصلح ثم وجهة جنوده الى مدينة شمكور ففتحوها [٧١]

بعد صلح برذعة أرسل سلمان بن ربيعة فرسانه لفتح قرى شفشين والمسفوان وأود والمصريان و الهرحليان وتبار وفتح غيرها من قرى اقليم أران و كذلك ذهب سلمان بن ربيعة الباهلي إلى نقطة

التقاء نهري ألرس والكُر وعبر نهر كُر ومن ثم فتح مدينة القَبَلة [٧٢] ثم قام بفتح كلٍ من مدن باخزران وشروان وشابران ومسقط سلميا بدون قتال ومن بعد ذلك بعث رسلاً إلى ملوك الجبال ودعاهم إليه وعلى اثره جاء ملوك كلٍ من اللكز وفيلان وطبرستان إلى سلمان بن ربيعة يحملون معهم جميع أنواع الهدايا والتحف لعقد الصلح معه فصالحهم واقرهم على دفع الجزية كل عام [٧٣]

وبعد امتناع سكان مدينة باب الابواب عن دفع الجزية ، سار سلمان بن ربيعة نحوها لفتحها ثانية لاعادتها الى احضان الدولة العربية الاسلامية [٧٤] حيث كان خاقان ملك الخزر مستقرا هناك مع ثلاثمائة ألف جندي في ذلك الوقت وعندما سمع أن الجيش العربي قادم خاف وانسحب من مدينة باب الأبواب[٧٥]. في هذه الأثناء ذهب بعض قادة الجيش للقاء خاقان وقالو له: أيها الملك ان جيشك يضم ثلاثمائة ألف جندي فيما لا يتجاوز جيش العرب عشرة آلاف جندي. فلماذا تهرب من امامهم؟ قال خاقان: لقد وردني ان ذلك الجيش قد جاء من السماء والسلاح لا يؤثر فيه , إذن من يستطيع الصمود أمامهم ومن يقف في مواجهتهم [٧٦] وهكذا لما وصل سلمان ابن ربيعة الى مدينة باب الابواب وجد المدينة فارغة ودخل المدينة دون مقاومة ومكث فيها ثلاثة ايام حتى يرتاح جنوده ثم استجاب لطلب خاقان [٧٧] وغادر المدينة ليواجه خاقان وجيشه والحشود الكبيرة خلف نهر بلنجر[٧٨]

فيما يخص بداية الحرب أوُرد ابن اعثم الكوفي رواية هنا قائلاً :" ان **احد ابناء خاقان جاء متخفيا ليستطلع عن معسكر المسلمين وكان قد رأى رجلا من معسكر المسلمين يستحم في نهر بلنجر, ليطلق عليه سهما وهو خائفا يرتجف ليصيب كبده وتوفي في الحال ركض الشخص الكافر نحوه وقطع رأسه فأخذ ثيابه ووضعها أمام خاقان وقال: هذا هو رأس أحد هذه القوات الذين جاءوا وقالوا إنهم سماويون ولا تؤثر فيهم الأسلحة ها هنا, هذا الرجل واحد من تلك الجماعة ,فقد أطلقت عليه السهم واوقعته قتيلا وقطعت رأسه وأتيت به إليك. رأى خاقان الرأس المقطوع واستمع الى كلام القاتل. استدعى المنادي ليستعد الجيش وحيثما يتواجد قائداً بعث له رسالة وحرضه على قتال المسلمين وبشكل عام تمكن من جمع الجيش حوله أي ما يقارب ثلاثمائة ألف رجل..."**[٧٩]

وهكذا توجه الخاقان نحو المسلمين وحاول المسلمون بأقصى ما في وسعهم لكن دون جدوى وعجزوا على هزيمة جيش العدو حتى تغلب جيش خاقان على المسلمين وقتلوا سلمان بن ربيعة وجميع قواته وهم اربعه الاف[٨٠] ولم يسلم منهم جندي واحد وعندما أُبلغ عثمان بخبر هزيمة سلمان وقواته حزن حزنا شديدا على ماجرى لجيش المسلمين وأمر حبيب بن مسلمة بالمسير للحرب مع خاقان [٨١]

ففعل حبيب بن مسلمة ما أمره به الخليفة وتقدم بجيشة نحو خاقان وهزمه، ولم يبق حبيب بن مسلمة في قاليقلا [٨٢] فواصل تقدمه نحو مدينة خلاط واستولى عليه بعد حصارها ثم عقد صلحا مع حاكمها، فقد أشار البلاذري قائلاً :" **ترك حبيب بن مسلمة منطقة قاليقلا واستقر في "مربالا" البطريق خلاط جلب معه الكتاب التي وقعها عياض ابن غنم في تلك المدينة وكان عياض قَدْ أمنه عَلَى نفسه وماله وبلاده وقاطعه عَلَى إتاوة فأنفذه حبيب له ثُمَّ نزل منزلا بَيْنَ" الهرك "و"دشت رك" فأتاه بطريق خلاط بما عَلَيْهِ منَ المال وأهدى له هدية لم يقبلها منه ثم من هناك التقى به حاكم منطقة "مكس" وهي منطقة تابعة الى "بسفرجان" ليعقد حبيب معه الصلح** ..."[٨٣]

و ثم جاء الى حبيب بن مسلمه حاكم بسفرجان[٨٤] وعقد الصلح معه فيما يخص جميع بلاده شرط أن يرسل له الجزية[٨٥] وارسل حبيب بن مسلمة حملة إلى قريتي "أرجيش[٨٦] و "باجنيس[٨٧] ليفتحوا تلك البلاد واقرهم على الجزية[٨٨]. ثم واصل حبيب بن مسلمة تقدمه نحو قرية ازدساط[٨٩] وبعد ذلك نزل في مدينة دبيل[٩٠] حيث كان سكانها يتحصنوا فيها ويطلقوا السهام عليه وفي المقابل نصب حبيب المنجنيق وأطلق عليهم الحجر وحاصرهم حتى طلبوا اهلها الامان وعقد الصلح[٩١].

وبعد استيلائه على جميع قرى دبيل عقد حبيب بن مسلمه صلح في دبيل على الشروط المتضمنة دفع الجزية ومساعدته المسلمين في الحرب على الأعداء وفقا لبنود الصلح مع حبيب بن مسلمة كما اورد البلاذري ما جاء في كتاب الصلح قائلا " **بسم الله الرَّحْمَنِ الرحيم: هَذَا كتاب من حبيب بْن مسلمة لنصارى أهل دبيل ومجوسها ويهودها شاهدهم وغائبهم: إني أمنتكم عَلَى أنفسكم وأموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم فأنتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما**

وفيتم وأديتم الجزية والخراج شهد الله «وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً» وختم حبيب بْن مسلمة "[٩٢] أتم للحبيب فتح دبيل وعهد صلح مع اهلها وامنهم على انفسهم وبيعهم وصوامعهم مقابل اعترافهم بالسيادة الاسلامية ودفع الجزية [٩٣]

ثم ذهب حبيب بن مسلمة إلى مدينة نشوى وتمكن من فتحها بصلح يشبه صلح دبيل[٩٤] وبعد ذلك توجه حبيب إلى سيسجان[٩٥] وتغلب على اهلها وعقد الصلح معهم كذلك شرط عليهم دفع الجزية ثم سار بجيشة نحو جرزان [٩٦] وفي طريقه إلى جرزان وصل إلى منطقة "**ذات اللجم**[٩٧]".[٩٨] وهنا هاجمتهم مجموعة من الكفار علوج[٩٩] ولم تعطهم فرصة للدفاع عن انفسهم، فقاتلوهم ، وأخذوا ما استطاعوا من اسرجة واحصنة ثم هاجمهم المسلمين وقتلوهم واستردوا منهم ما قاموا بنهبه [١٠٠].

في هذه الاثناء جاء مبعوث البطريق جرزان وأهلها سنة ٢٩هـ[١٠١] إلى حبيب لطلب المساعدة الذي كان مصمماً على فتح تلك المناطق سلم المبعوث رسالة البطرق جرزان الى حبيب ليطلب عقد معاهدة سلام معه ثم بموجب المعاهدة عقد حبيب الصلح معهم[١٠٢]

وكتب البلاذري بهذا الصدد فقال " **قالوا: وأتى حبيبا رَسُول بطريق جرزان وأهلها وهو يريدها فأدى إليه رسالتهم وسأله كتاب صلح وأمان لهم فكتب حبيب إليهم.أما بعد فإن نقلي رسولكهم قدم علي وعلى الَّذِينَ معي منَ الْمُؤْمِنِين فذكر عنكم أنا أمة أكرمنا الله وفضلنا، وكذلك فعل الله وله الحمد كثيرا صلى الله عَلَى مُحَمَّد نبيه وخيرته من خلقه وعليه السلام، وذكرتم أنكم أحببتم سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم وكتب لكم أمانا واشترطت فيه شرطا فإن قبلتموه ووفيتم به وإلا فأذنوا بحرب منَ الله ورسوله والسلام عَلَى منَ اتبع الهدى...**" [١٠٣]

ثُمَّ ورد تفليس وكتب لأهلها صلحا وتصالح معهم وكان نص كتاب كما يلي : " **بسم الله الرَّحْمَنِ الرحيم: هَذَا كتاب من حبيب بْن مسلمة لأهل طفليس من منجليس من جرزان القرمز بالأمان عَلَى أنفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم عَلَى إقرار بالصغار والجزية عَلَى كل أهل بيت دينار وليس لكم أن تجمعوا بَيْنَ أهل البيوتات تخفيفا للجزية ولا لنا أن نفرق بينهم استكثارا منها ولنا نصيحتكم وضلعكم عَلَى أعداء الله ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما استطعتم**

وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام أهل الكتاب لنا وان انقطع برجل منَ المسلمين عندكم فعليكم أداؤه إِلَى أدنى فئة منَ الْمُؤْمِنِين إلا أن يحال دونهم وإن أنبتم وأقمتم الصلاة فإخواننا في الدين وإلا فالجزية عليكم، وإن عرض للمسلمين شغل عنكم فقهركم عدوكم فغير مأخوذين بذلك ولا هُوَ ناقض عهدكم، هَذَا لكم وهذا عليكم شهد الله وملائكته وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً" [١٠٤]

بعد الصلح مع تفليس تمكن حبيب بن مسلمة من فتح باقي مدن من أرمينية: جراخ، وكسفر، وكسال، وخنان، وسمسخي، والجردمان، وكسفى بيس، وشوشيت، وبازليت صلحا، على أن يؤدّوا أتاوة عن رؤوسهم وأراضيهم، وصالح الصّناريّة، وأهل قلرجيت والدّودانيّة وافقوا على عقد الصلح مع المسلمين يتضمن الصلح دفع الجزية يؤدوها عن ارضهم ورؤسهم.[١٠٥]

خاتمة البحث

بعد انتهاء غمار رحلة البحث عن الفتح الاسلامي لاقليم اران ووفقا للتحركات والفتوحات المنسوبة الى الحبيب بن مسلمة وسلمان ن ربيعة يمكن إن نستنتج حول هذا الموضوع بمايلي:

١-ان كلاهما انطلقا من قاليقلا ، وكلاهما تمكن من فتح مناطق ومدن اخرى مختلفة

٢- لقد مكث حبيب بن مسلمة في قاليقلا واستمر سلمان ابن ربيعة الباهلي في طريقه باتجاه أرمينيا وإّران وفتح مناطق مختلفة سواء بالحرب او بصلح حتى قُتل في الحرب مع خاقان. ثم حبيب بن مسلمة و بحسب اوامر وتوجيهات الخليفة عثمان بن عفان تحرك باتجاه أرمينيا وفتح مناطق مختلفة (حيث يعتبر اقليم اران جزء منها)

وبالتالي يمكننا إن نقول تم فتح اقليم إّران في الأعوام (٢٤-٢٦ للهجرة) أي في غضون فترة خلافة عثمان بن عفان وعلى يد حبيب بن مسلمة الفهري وسلمان بن ربيعة الباهلي[١٠٦] واستطاع كل منهما فتح أجزاء من هذه المنطقة ، كذلك من الضروري جداً الاشارة الى أن جوانشير القائد ألاراني كان في خدمة الساسانيين أولاً وقاتل لصالح الساسانيين نحو سبع سنوات عندما قام العرب بالتوسع في اراضي الدولة الفارسية. لهذا السبب عاد جوانشير إلى إّران حوالي سنة ٣١-٣٢ للهجرة [١٠٧].ولهذا السبب من المرجح أن يكون جوانشير قد انضم مع جيشه إلى قوات يزدجرد

الثالث قبل أن يغزو العرب كلٍ من القوقاز وإرّان لكنه لم يكن متواجدا في ارّان عندما تم فتح إرّان, لأنه إذا كان متواجدا عند هجوم العرب كان يجب أن يواجههم اويتم ذكر اسمه مع ذلك ، لم يحدث هذا وفي هذه الاحداث لم نرى اسم جوانشير حيث ان الطبري ايضا ذكر اسم شخص يدعى شهربراز في اثناء الاجتياح العربي للقوقاز وفتح منطقة دربند وكذلك اطلق عليه لقب حاكم سكان باب كما يلي " **أطل عبد الرحمن بْن ربيعة على الملك بالباب– والملك بها يومئذ شهربراز، رجل من أهل فارس ...** "[١٠٨]

الهوامش :

[١] أذربيجان: بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة، وجيم، أذربيجان مسماة باذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح، عليه السلام، وقيل: أذرباذ بن بيوراسف، وقيل: بل أذر اسم النار بالفهلوية، وبايكان معناه الحافظ والخازن، فكأن معناه بيت النار، أو خازن النار، وهذا أشبه بالحق وأحرى به، لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا. وحد أذربيجان من برذعة مشرقا إلى أرزنجان مغربا، ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم، والجبل، وقصبة اذربيجان اردبيل ينظر: مؤلف مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، ط١(القاهرة ،مصر ، ١٩٩٩م – ١٤١٩هـ)، ص١٢٠؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان ، دار الصادر ،ط٢ (بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥)، ج١، ص١٦٠

[٢] القوقاز: تمتد حدود اقليم القوقاز من بحر الخزر (قزوين) شرقا و البحر الاسود وحدود بيزنطة غربا وبلاد الروس والصقالبة و نهر ترك وقوبان شمالا و نهرا كر وربيون وحدود الجزيرة وديار ربيعة جنوبا تسمى قفقاسيا (القفقاس)، وبهذا تشغل المساحة التي تبدأ شمالا عند مصبات نهر الفولغا والدون وتنحدر جنوبا عبراراضي الواقعة بين البحر الاسود والخزر وصولا الى حدود اسيا الصغرى وتتميز هذه المنطقة بطبيعتها الجبلية الوعره لوجود مرتفعات جبال القوقاز. ينظر : عزت باشا ، تاريخ القوقاز ، ترجمة عن التركية عبد الحميد غالب بك ، مطبعة عيسى الحلبي ، (اسطنبول ،١٩٣٣)، ص١١؛ ابه زاو ، محمد جمال صادق ، موسوعة تاريخ القفقاس والجركس ، منشورات دار علاء الدين ، (دمشق ، ١٩٩٦)، ص٢٦ ؛ بخيت، رجب محمود ابراهيم ، الفتح الاسلامي لبلاد القوقاز ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط١ ، (كفر الشيخ ٢٠١٠)، ص٢٩–٣٠ ؛ برزج سمكوغ ، الشركس في فجر التاريخ ، منشورات دار علاء الدين ، (دمشق ، ١٩٩٥)، ص٢١ ؛ محمود شاكر ، قفقاسيا ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – لبنان ، ١٣٩٢هـ –١٩٧٢م)، ص٩

[٣] الكر : نهر بين أرمينية وأران يشق مدينة تفليس، وبينه وبين برذعة فرسخان، ثم يجتمع هو ونهر الرس بالجمع ثم يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان.ينظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ٤ ، ص٤٥١

[٤]) الرس : نهر في اقليم اران ينبع من قاليقلا ويمر باقليم اران ثم يمر بورثان ثم يمر بالمجمع فيجتمع هو والكر وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرس جميعا فيصبان في بحر جرجان. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤

[٥]) شروان: مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدربند، بناها أنوشروان فسميت باسمه ثم خففت بإسقاط شطر اسمه، وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ ، شروان ولاية قصبتها شماخي وهي قرب بحر الخزر . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٣ ، ص٣٣٩

[٦]) ارمينيا : كسر أوله ويفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء ،سميت أرمينية بأرمينا بن لنطا بن أومر بن يافث ابن نوح، عليه السلام، وكان أول من نزلها وسكنها، وقيل: هما أرمينيتان الكبرى والصغرى، وحدهما من برذعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق وصاحب السرير، وقيل: إرمينية الكبرى خلاط ونواحيها وإرمينية الصغرى تفليس ونواحيها وتقع ارمينيا بين خطي طول ٣٧-٤٩ شرقا وخطي عرض ٥،٣٧و ٥،٤١ درجة شمالا وتقدر مساحتها ٣٠٠ الف كم ٢ وتقع ارمينيا جنوب القوقاز وهي اقليم جبلي يحيط به مما يلي الشرق جبال والديلم وغربي بحر الخزر ومما يلي من الغرب حدود الارمن واللان ومما يلي الشمال اللان وجبال القبق (جبال القفقاس)ومما يلي الجنوب حدود العراق وشي من حدود الجزيرة وتقع بين سلسلتين من الجبال القوقاز شمالا وسلسلة طوروس جنوباً ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج١ ، ص١٦٠ .؛ أديب السيد ، ارمينيا في التاريخ العربي ، (سوريا،حلب ، ١٩٧٢م)، ص٢٧ ؛ نقية حنا منصور ، الارمن والدولة العثمانية ، دار النهضة العربية ، ط١(بيروت – لبنان ،١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)، ص٣١ ؛ محمود شيت خطاب ، ارمينية بلاد الروم ،دار قتيبة ،ط٤(بيروت –لبنان ،١٤١١هـ-١٩٩٠م) ،ص٧ ؛ ل.ل. ستارجيان ، تاريخ الامة الارمينية ، مطبعة الاتحاد الجديدة ،(العراق الموصل ،١٩٥١م)،ص٤٤

[٧]) جورجيا : تقع جورجيا في الجزء الشمالي الغربي من اسيا في منطقة القوقاز عند الحد الفاصل بين غرب اسيا وشرق اوربا إي أنها تقع في الجهة المقابلة لاوربا وتشمل السفوح الجنوبية الغربية لجبال القوقاز وتتمتع بحدود طبيعية منيعة – سلاسل جبلية عالية من الشمال والجنوب وتطل على البحر الاسود من جهة الغربية الا ان حدودها الشرقية مفتوحة ومنها تتعرض للغزوات الخارجية على مر القرون ، إما موقعها في الوقت الحاضر فيحدها كل من تركيا وارمينيا من الجهة الجنوبية واذربيجان من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية إما جهة الشمالية الشرقية فيحدها كل من داغستان والشيشان بينهما تشترك حدودها الشمالية مع اوستيا الشمالية وبلغارية وبلاد الشركس وتبلغ مساحتها ٧٠،٠٠٠ كم ٢. ينظر: فتحي سالم اللهيبي ، مملكة جورجيا في العصور الوسطى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط١(عمان ، الاردن ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، ص٢٦ ؛ اسكندر، فايز نجيب ، الفتح الاسلامي للجورجيا ،شكبة الكتب الشيعية ، ص٥-٦

[٨]) موقان او موغان :بالضم ثم السكون، والقاف، وآخره نون، وأهله يسمونه موغان، بالغين المعجمة، وهي عجمية، وهي مدينة في اذربيجان فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعي فأكثر أهلها منهم،. ينظر : ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٢٥ ؛ ابن سباهي زاده ، محمد بن علي البروسوي (ت:٩٩٧) ،اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك ، تحقيق : مهدي عبد الرواخية ، دار الغرب العربي ، ط١ ،(١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م) ،ص ٦١١) عنايت الله رضا ، اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، مركز اسناد وتاريخ ديبلماسي ، انتشارات وزارات امور خارجه (تهران ، ١٣٨٠)،ص ٩٥

[٩]) معجم البلدان، ج١ ،ص١٣٦ .

[١٠]) شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي طالب الانصاري المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ)، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، يطلب من مكتبة المثنى من بغداد(د.ت) ،ص١٨٩.

[١١]) اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، ص٦٧.

[١٢]) شهرياران كمنام ، انتشارات جامى،(تهران ، ١٣٥٢)، ص٣٨٦

[١٣]) اسرة مهران : اسسها مهران الذي كان أحد أقارب خسرو الثاني والذي ترأس مجموعة كبيرة من ابناء سلالته ، الذي كان يصل عددهم حوالي ثلاثين ألف شخص جاءوا إلى إران ، احتلوا في البداية الاراضي الواقعة على طول نهر جاردمان ثم الجزء الغربي من نهر شمخور حيث ذهب مهران ورفاقة الى منطقة غاردمان الجبلية وبنوا مدينة مهراباد هناك .ينظر : محمود اسماعيل ، مختصر تاريخ اذربيجان ، ترجمة عن الاذربيجانية : رفيق عليوف ، رامز مرسالوف ،عني بضبط النص العربي : نزار اباظة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ،١٩٩٥،ط١، ١٤١٦هـ، دبي ، الامارات العربية المتحدة ، ص٢١؛ عناية الله رضا ،, اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، ص٣٧٦ ؛

C.E. Bosworth, "ARRAN," Encyclopædia Iranica, II/5, pp. 520-522

[١٤]) أحمد كسروي ، شهرياران كمنام ،ص٢٢٤

[١٥]) يزدجرد الثالث : اخر ملك ساساني وهو بن شهريار بن كسرى ابرويز وان امه كانت افريقية وانه كان يعيش متخفيا في اصطخر مسقط رأس العائلة المالكه الساسانية فبايعوه عظماء اصطخر واجلسوه على العرش وكان يسانده في ذلك احد كبار عظماء عصره رستم وورث يزدجرد الثالث كيانا مهزوزا اخذ بالانهيار ، فواجه هذا الملك بشجاعة نادرة . ينظر : طه باقر واخرون ، تاريخ ايران القديم ، ص١٦٢ ؛ العابد ،مفيد رائق محمود معالم تاريخ الدولة الساسانية ، دار الفكر ،(دمشق، سوريا ،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩) ص٧٦

[١٦]) عناية الله رضا ،, اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، ص٣٧٧

[١٧]) طيسفون : بفتح أوله، وسكون ثانيه، وسين مهملة، وفاء، وآخره نون: هي مدينة كسرى التي فيها الإيوان، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ، وأصلها طوسفون فعربت على طيسفون ،ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٥٥؛ البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي (ت: ٧٣٩هـ) مراصد الاطلاع على أسماء الاماكن والبقاع ، دار الجيل، ط١(لبنان ،بيروت ، ١٤١٢ هـ/١٩٩١م) ج٢ ، ص٩٠١

[١٨]) معركة القادسية : وهي من المعارك الفاصلة في التاريخ كانت بمثابة البسمار الذي دق في نعش امبراطورية فارس حدثت سنة ١٥هـ/ ٦٣٦م بين العرب بقياده سعد بن ابي وقاص وبين الفرس بقيادة رستم في زمن الخليفة عثمان بن عفان . وكان نصر حليف المسلمين وهزم الفرس وقتل قائدهم رستم . ينظر : اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٣٢-٣٤؛ الخياط ، ابي عمرو بن الخياط بن ابي هبيرة الليثي (ت:٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط ، راجعة وضبطه ووثقه : مصطفى نجيب فواز – حكمت كشلي فواز ، دار الكتب العلمية ،(بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ط١،ص٧١ طقوش ، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين ، دار النفائس ،(١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)،ط٢ ص١٩٣ ؛ فايز نجيب اسكندر ، الفتوحات العربية لارمينية ، ص٢٣؛ أمين القضاة ، الخلفاء الراشدون اعمال واحداث ، دار الفرقان ،(الاردن ،عمان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م) ط٣، ص٦٠ ؛ شكري فيصل ، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول ، دار الكتاب العربي ،(مصر ، ١٣٧١هـ -١٩٥٢م)،

ص٥٤-٥٧؛ شاهين مكاريوس ، تاريخ ايران ،دار الافق العربية ،(مصر ، القاهرة ،١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م) ، ص٩٧

[١٩]) طه، صلاح الدين امين ، الحياة العامة في ارمينية دارسة في اوضاعها الادارية والاجتماعي والاقتصادية (٣٠هـ- ٢٤٧هـ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد -كلية الاداب ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، ص٢٧ رجب بخيت ، ؛ بخيت ، رجب محمود ابراهيم ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، مصر ،١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، ص٣٣

[٢٠]) احمد كسروي ، شهرياران كمنام ،ص٢٢٤ ؛ رحيم رئيس نيا ، اذربيجان در سير تاريخ ايران (از اغاز تا اسلام) ، ج١، ج٣ ، تهران ، انتشارات مبنا ،١٣٧٩هـ، ص٧٢

[٢١]) عناية الله رضا ،, اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، ص٣٧٧

[٢٢]) ستار الهورديف وديكران ، تاريخ اذربيجان ، ترجمة داود نصيريان فر ، باكو ، انتشارات معلم ،٢٠٠٥، ص٤٢

[٢٣]) رحيم رئيس نيا ، اذربيجان در سير تاريخ ايران (از اغاز تا اسلام) ، ص ٣٧١-٣٧٣

[٢٤]) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، دار احياء التراث العربي ،(بيروت، لبنان، ١٣٨٧ هـ /١٩٦٧م) ، ص١٥٣؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٢٢٦-٢٢٧

[٢٥]) الخياط ، تاريخ الخليفة بن الخياط ، ص٨٦ ؛ بطاينة ، محمد ضيف الله ، دراسة في تاريخ الخلفاء الامويين ، دار الفرقان للنشر ،(الاردن ، عمان ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)،ط١، ص٢٤٣

[٢٦]) الخطاب ، محمود شيت ، أرمينيه بلاد الروم ، دار قتيبة (بيروت ، لبنان ، ١٤١١هـ -١٩٩٠م،) ،ط٤ ، ج١، ص٥٢؛

[٢٧]) فايز نجيب اسكندر ، الفتوحات الاسلامية لارمينيه ، ص٣٣

[٢٨]) صلاح الدين امين طه ، الحياة العامة في أرمينية ، ص٣١

[٢٩]) اللهيبي ، عماد كامل مرعي حسن ، العلاقات العربية الخزرية حتى نهاية العصر العباسي الأول (٢٢هـ-٢٤٧هـ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه الموصل ، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م ، ص٥٨-٥٩

[٣٠]) سراقه بن عمرو : ولقبه ذا النورر ذكره المؤرخون من الصحابة ولم ينسبوه وكان أحد الأمراء بالفتوح وكانوا لا يأمرون غير الصحابة وان الخليفة عمر بن الخطاب قد بعث بسراقة بن عمرو إلى الباب الابواب لفتحها واتم له ذلك و صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب والأبواب، وكتب إلى عمر بذلك، ومات سراقة هنالك، واستخلف عبد الرحمن ابن ربيعة، فأقره عمر على عمله. ينظر: القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت: ٤٦٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، (بيروت -لبنان، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ط١، ج٢، ص٥٨٠ ؛ بن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م) ، ط١،ج٣، ص٣٩٠ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط١ ،(١٤١٥هـ -

١٩٩٤ م)ج٢، ص٤١١؛ الزركلي ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ) الاعلام ، دار العلم للملايين ،(بيروت ،لبنان،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م)ج٣،ص٨٠

[٣١]) عبد الرحمن بن رَبيعة الباهلي : وهو أخو سلمان بن ربيعة بن يَزِيدَ بْن سهم بن عمرو بْن ثعلبة بْن غنم بْن قتيبه بن معن الباهلي ، أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم بسنه ولم يسمع منه، ولا روى عنه، كان أسن من أخيه سلمان، وكان يعرف بذي النور. وجه عمر سعدا إلى القادسية جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور، وجعل إليه الأقباض وقسمة الفيء، ثم استعمل عمر عبد الرحمن بن ربيعة على الباب والأبواب وقتال الترك، وقتل ذو النور هذا ببلنجر في خلافة عثمان بعد ثمان سنين مضين منها. وقبل سنة تسع من إمارة عُثْمان ينظر : الدار القطني ، المؤتلف والمختلف ،ج٢، ص١٠٠٠؛ القرطبي ،الاستيعاب في معرفه الاصحاب ، ج٢،ص٨٣٢؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفه الصحابة ، ج٣، ص٤٤١؛

[٣٢]) تاريخ الرسل والملوك ،ج٤ ،ص١٥٥-١٥٦

[٣٣]) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) البداية والنهاية ، دار الفكر(١٤٠٧هـ-١٩٨٦ م) ، ج٧،ص١٢٣

[٣٤]) شهربراز: ملك مدينة باب الابواب وهو رجل من سكان أهل فارس يحكم تلك المنطقة باسم الفرس .ينظر الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج٤، ص١٥٦؛ بيسلانوف ،عيسى محمد ، القوقاز من خلال المصادر العربية من بداية الفتح الى نهاية العهد الاموي (١٩هـ-١٣٢هـ) ، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الزيتونة ، تونس ، المعهد الاعلى لاصول الدين ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، ص٩٥؛ خطاب ، ارمينيه بلاد الروم ،ج١، ص٦٠؛ محمود شاكر ، قفقاسيا ، ص١٢؛ دانلوب ، د. م ، تاريخ يهود الخزر، نقله الى العربية : سهيل زكار ، دار حسان للطباعة والنشر، ط٢ (سوريا ، دمشق، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ص٨٠

[٣٥]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤،ص١٥٦

[٣٦]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤ ،ص١٥٦

[٣٧]) اديب السيد ، ارمينية في التاريخ العربي ، ص٥٥-٥٤ ؛ الخضري بك ، محمد، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية ، تحقيق :محمد العثماني ، دار القلم ،(بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦، ١٤٠٦هـ) ط١ ص٣٠٢-٣٠٣ ؛ ارمينيه بلاد الروم ، ص٦٤

[٣٨]) بكير بن عبد الله الليثي : هو احد قادة الفتح اذربيجان وارمييه في زمن الخليفة عمر بن الخطاب وقادة حملة لفتح مدينة موقان ففتحها وفرض على اهلها الجزية وكان يتميز بميزة حرصة على احلال السلام وتشبعة بروح التسامح حتى مع الذين يتغلب عليهم بعد القتال . ينظر : محمود شيت الخطاب ، قادة فتح بلاد فارس ، دار الفتح ، (بيروت –لبنان ١٣٨٥-١٩٦٥م) ، ص٢٠٥-٢٠٨

[٣٩]) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص١٢٣؛ بيسلانوف ، القوقاز من خلال المصادر العربية من بداية الفتح الى نهاية العهد الاموي ، ص٩٦؛ الخطاب ،أرمينيه بلاد الروم ، ص٦٢ ؛طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٢٨٥

[٤٠]) حذيفة بن أسيد : بن خالِد بن الأعوز بن الواقِعَة بن وقيعة بن جروة بن غفار الغفاري الملقب أبو سريحة له صحبة مع النبي محمد (ص) واول مشهد شهد مع الرسول الله في صلح الحديبية من سكنه الكوفة مَاتَ بأرمينية سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين. : الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر(ت:٣٢٧هـ)

،الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، (بيروت لبنان ،١٢٧١ هـ /١٩٥٢ م) ،ج٣ ، ص٢٥٦ ؛ : ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ البُستي (ت: ٣٥٤هـ) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء ، ط١ (–مصر ، لمنصورة، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م)، ص٧٩ ؛ الازدي ، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي (٣٧٤هـ) ، أسماء من يعرف بكنيته ، تحقيق: أبو عبدالرحمن اقبال ، الدار (الهند ، ١٤١٠ – ١٩٨٩) ص٤٧؛ ابن منجوية ، ابو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (٤٢٨هـ) رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة (بيروت، ١٤٠٧) ج١،ص١٤٥؛ الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت:٤٣٠هـ) معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر،(الرياض / ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م) ،ج٢، ص٦٩١ ؛المزني ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي (ت: ٧٤٢هـ)،تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠) ج٥ ، ص٤٩٣ ؛ الحنفي ، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت:٧٦٢هـ) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١،(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م)،ج ٤، ص١٥ ؛ السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (٩٠٢ت:هـ) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية (بيروت –لبنان،١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ج١،ص٢٦٨

[٤١]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤ ،ص١٥٦–١٥٧؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، ط١ (بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)،ج٢، ص٤١٢؛ الخطاب ، ارمينية بلاد الروم ، ص٦٤؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٢٨٤–٢٨٥ امين طه ، الحياة العامه في ارمينيا ، ص٣٧–٣٨ ؛ محمود شاكر ، قفقاسيا ، ص١٣

[٤٢]) الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت:٣٨٥هـ)، المؤتلف و المختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، (بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، ج٢ ، ص١٠٠٢

[٤٣]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤ ،ص١٥٦–١٥٧

[٤٤]) معاوية بن ابي سفيان : معاوية بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّ الأمويّ المعروف ب معاوية بن أبي سفيان كنيته أبو عبد الرحمن، هو أحد أبناء الطلقاء أبو سفيان بن حرب و أول حكام الدولة الأموية . ينظر : ابن كازروني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ، (٦٩٧ت:هـ) ،مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ، تحقيق : مصطفى جواد ، مطبعة الحكومه ، بغداد ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) ، ص٨١؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص٢٠ –٢١ ؛

[٤٥]) حبيب بن مسلمة الفهري : وهو حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة الفهري ، ولد في مكة وسكن الشام ، وقد شهد اليرموك ودمشق ، كان يؤمر على الجيوش والسرايا ، وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله بلاد الروم ولى على ارمينية وتوفى فيها سنة ٤٢هـ . ينظر : ابي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد

(ت: ٤٣٠هـ) ، معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل يوسف العزاوي ، دار الوطن للنشر ،(الرياض : ١٩٩٨م) ، ج٢ ، ص٨٢٠ .

[٤٦]) اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت:٢٩٢هـ) تاريخ اليعقوبي ، تتحقيق عبد الامير مهنا ، شركه الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت – لبنان) ،ج٢ ، ص ٦٣؛ جلوب ، جون باجوت، الفتوحات العربية الكبرى ، تعريب خيري حماد ، دار القومية للطباعه والنشر ، ص٤٢١–٤٢٣؛ اديب السيد ، ارمينيا في تاريخ العربي، ص٥٥

[٤٧]) البلاذري ، فتوح البلدان،ص١٩٦ –١٩٧

[٤٨]) فايز نجيب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص١٨

[٤٩]) بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، ص٤٥؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٦٣ ؛ العدوي ، ابراهيم احمد ، الامويين والبيزنطيون ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١١٥

[٥٠]) فتوح البلدان ، ص١٩٧

[٥١]) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل شحادة ، دار الفكر، بيروت ، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، ج٢، ص٥٢٧

[٥٢]) العدوي ، ابراهيم احمد ، الامويين والبيزنطيون ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص١١٥

[٥٣]) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م) فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال– (لبنان ،بيروت ،١٣٩٨هـ/ ١٩٨٨ م)،ص ١٩٥–١٩٦؛ العدوي، الامويين والبيزنطيون ، ص١١٦؛ خطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٧٠

[٥٤]) امين طه ، الحياة العامة في أرمينية ، ص ٤٠

[٥٥]) سعِيد بن الْعاصِ: بنِ سعِيدِ بنِ أُحيحة بنِ أعاصِ بن أمية بن عبد شمس بن بد مناف بن قصي. وأمه أم كلثوم بِنت عمرو بن عبد اللَّه بن أَبِي قَيْس بْن عَبد ود بْن نصر بْنِ مالِكِ بْنِ حِسلِ بْنِ عامِرِ بنِ لؤي. وأمها أم حبيب ابْنة العاص بن أمية بن عَبد شمس. فولد سَعِيد بْن العاص عثمان الأكبر درج. ومحمدا وعمرا وعبد اللَّه الأكبر درج. والحَكَم درج. وأمهم أم البنين ابْنَة الحكَم بن أَبِي العاص بن أمية. ي من سادات بنى أمية وعباد قريش أبو عبد الرحمن مات سنة ثمان وخمسين نظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢١–٢٢؛ الرازي ، ابو حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذرالتميمي (ت:٣٢٧هـ) ،الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م ، ج٤، ص٤٨؛ ابن قانع ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت:٣٥١هـ)،معجم الصحابة ،تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٨هـ، ج١، ص٢٦١ ؛ البستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي(ت:٣٥٤هـ) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،(مصر ، المنصورة ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م) ج١، ص١٠٩؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت:٧٤٨هـ) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ،(السعودية ، جدة ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م) ج١، ص٤٩٣

[٥٦]) العمري ، عبد العزيز بن ابراهيم ، الفتوحات الاسلامية عبر العصور، دار اشبيليا ، (الرياض السعودية – ١٤٢١هـ) ،ط٣، ص١٥١

[٥٧]) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٩٧؛ ارام تير غيفونديان ، ارمينيا والخلافة العربية ، ترجمه عن الروسيه : الكسندر كشيشيان ، حلب ، ص٥٤-٥٥

[٥٨]) ابي محمد أحمد بن اعثم (ت:٣١٤هـ) ، كتاب الفتوح ،تحقيق علي شيرى، دار الاضواء ،،ج١،ص٣٤٢

[٥٩]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب الفتوح ،ج٢،ص٣٤٢

[٦٠]) اديب السيد ، ارمينيا في التاريخ العربي ،ص٥٧

[٦١]) البلاذري ، فتوح البلدان ،ص١٩٧؛ بخيت ، رجب محمود ابراهيم ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، مصر ،١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، ص٤٩

[٦٢]) كتاب الفتوح ، ج٢،ص٣٤٢

[٦٣]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب الفتوح ، ج٢ ،ص٣٤٢

[٦٤]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب الفتوح ، ج٢ ،ص٣٤٢-٣٤٣

[٦٥]) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٩٧، بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ،ص٥٠

[٦٦]) الفتوح ،ج٢،ص٣٤٣

[٦٧]) فتوح البلدان ، ص ١٩٧

[٦٨]) الفتوح ، ج٢، ص٣٤٣

[٦٩]) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق عبد الامير مهنا ، شركة الاعلامي للمطبوعات ،(بيروت لبنان ، ١٤٣١هـ -٢٠١٠ م) ج ٢ ، ص٦٣ ؛ الخياط ، تاريخ الخليفه بن الخياط ،ص٩٤ ؛ الخطاب ، ارمينية بلاد الروم ، ص٦٧

[٧٠]) ابن اعثم الكوفي ،ج٢ ،ص٣٤٣-٣٤٤ ؛ بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ،ص٥١ ؛ خطاب ،ارمينيه بلاد الروم ، ص٦٧

[٧١]) تاريخ خليفه بن الخياط ، ص١٣٩ الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٦٧

[٧٢]) البلاذري ،فتوح البلدان ،ص٢٠١-٢٠٢

[٧٣]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب فتوح ، ج٢، ص٣٤٤ ،امين طه ، الحياة العامة في ارمينيا ،ص ٤٣؛ الخطاب ، بلاد الروم ، ص٦٨

[٧٤]) الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص ٦٨

[٧٥]) سالم ، عبد العزيز ،تاريخ الدولة العربية ، ص٣٤٥

[٧٦]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب فتوح ، ج٢، ص٣٤٤

[٧٧]) ابن اعثم الكوفي ، كتاب فتوح ، ج٢، ص٣٤٥

[٧٨]) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، مج ٢ ، ص٦٣

[٧٩]) كتاب فتوح ، ج٢ ، ص٣٤٥

[٨٠]) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٣ ،ص٦٤

[٨١]) ابن اعثم الكوفي ، فتوح البلدان ، ج٢، ص٣٤٥ ؛ بخيت، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ،ص ٥٢؛ السيد عبد العزيز سالم ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة،٢٠٠٨، ص٢٤٧

[٨٢]) الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٧١

[٨٣]) كتاب الفتوح ، ص١٩٨-١٩٩

[٨٤]) بسفرجان : ضم الفاء، وسكون الراء، وجيم، وألف، ونون: كورة بأرض أران، ومدينتها النشوى، وهي نقجوان.ينظر :ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١،ص٤٢٢؛ البغدادي ، مراصد الاطلاع على أسماء الاماكن والبقاع ،ج١،ص١٩٧

[٨٥]) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٩٩

[٨٦]) أرجيش : مدينه قديمة من نواحي ارمينيه الكبرى تقع على الساحل الشمالي الشرقي لبحيرة وان في ارض سهلة واكثر اهلها ارمن نصارى . ينظر : اسكندر ، الفتوحات الاسلامية لارمينيه ، ص٨٠؛ الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٤٠

[٨٧]) باجنيس : تقع قرب أرجيش وكانت قبل الفتح الاسلامي بيد الروم . ينظر : الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٤٠

[٨٨]) الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٧١

[٨٩]) أ ردشاط : وهي قرية القرمز، تقع جنوب مدينه دبيل ،فأجاز نهر الأكراد معجم البلدان ،ج١ ، ص١٤٦؛ الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٣٨

[٩٠]) دبيل : مدينة بأرمينية تتاخم أران، وهي أكبر قطرا من مدينة أردبيل وهي أجل بلدة بأرض أرمينية الداخلة وهي قصبتها وبها دار الإمارة دون بلاد جميع أرمينية كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن عفان . ينظر : الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس(ت: ٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب، ط١(لبنان ،بيروت ،١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م) ، ج٢ ، ص ٨٢٤ ؛ معجم البلدان ، ج ٢ ، ص٤٣٩

[٩١]) العدوي ، الامويين والبيزنطيون ، ١١٦؛ الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٧١ ؛ اديب السيد ، ارمينيا في التاريخ العربي ، ص ٥٩

[٩٢]) فتوح البلدان ، ص١٩٩؛ ؛ ارام تير غيفونديان ، ارمينيا والخلافة العربية ، ترجمه عن الروسيه : الكسندر كشيشيان ، حلب ، ص٥٦

[٩٣]) العدوي ، الامويين والبيزنطيون ، ص١١٧

[٩٤]) الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص٧٢ ؛ اديب السيد ، ارمينيا في التاريخ العربي ، ص٦١

[٩٥]) سيسجان: بكسر أوله ويفتح، وبعد ثانيه سين أخرى ثم جيم، وآخره نون، هي في الإقليم الخامس، طولها إحدى وسبعون درجة، وعرضها إحدى وأربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة: بلدة بعد أران افتتحها حبيب بن مسلمة وسماها غزاة أرمينية الأولى وصالح أهلها على خراج يؤدونه، وذلك في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وبين سيسجان ودبيل ستة عشر فرسخا. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٢٩٧

[٩٦]) جرزان : بالضم ثم السكون، وزاي، وألف، ونون: اسم جامع لناحية بأرمينية قصبتها تفليس، حكى ابن الكلبي عن الشرقي بن قطامي جرزان وأران، وهما مما يلي أبواب أرمينية وأران . ينظر : ياقوت حموي ، معجم البلدان ، ج٢،ص١٢٥؛ البغدادي ، مراصد الاطلاع على اسماء الاماكن والبقاع ، ج١،ص٣٢٥

[٩٧]) ذات اللجم : جمع لجام. وذات اللجم: موضع بأرض جرزان من نواحى تفليس، سمّيت بذلك لأنّ حبيب بن مسلمة سار فى زمن عثمان إلى إرمينية فانتهى إلى ذات اللجم، فسرح المسلمون بعض دوابهم وجمعوا اللجم، فخرج عليهم قوم من العلوج فأعجلوهم عن اللجم، وقاتلوهم حتى أخذوا تلك اللجم، وكثر المسلمون عليهم حتى استعادوها، فسمّى الموضع بذلك . ينظر:ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج ٥ ، ص١٣ ؛ ج٣، ص١٢٠٠؛ الخطاب ، ارمينيه بلاد الروم ، ص ٧٢-٧٣ ؛ بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، ص٤٨

[٩٨]) ارام تير غيفونديان ، ارمينيا والخلافة العربية ، ص٥٧؛ بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، ص٤٨

[٩٩]) العلوج : جمع علج هو الرجل من كفار العجم والبعض يطلقه على الكافر عموماً. ينظر : اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٣١

[١٠٠]) البلاذري ، فتوح البلادان ، ص ٢٠٠

[١٠١]) الخياط ، تاريخ الخليفة بن الخياط ، ص٩٤

[١٠٢]) بخيت ، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، ص٤٨؛ الخطاب ، أرمينيه بلاد الروم ، ص٧٣

[١٠٣]) فتوح البلدان ، ص٢٠٠

[١٠٤]) البلاذري ، الفتوح البلدان ، ص٢٠٠-٢٠١؛ ابن سلام ، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت:٢٢٤هـ) الأموال ، المحقق: خليل محمد هراس.، دار الفكر. (بيروت-لبنان)، ص٢٦٧؛ ابن زنجوية ، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت: ٢٥١هـ) الأموال ، تحقيق: شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، ط١،(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ج٢، ص ٤٧٣

[١٠٥]) البلاذري ، الفتوح البلدان ، ص٢٠١؛ ابن الفقية ، البلدان ، ص ٥٨٩

[١٠٦]) C.E. Bosworth, "ARRAN," Encyclopædia Iranica, II/5, pp. 520-522

[١٠٧]) عناية الله رضا , اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، ص٤٠١

[١٠٨]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤، ص١٥٦

المصادر والمراجع :-

* ابن اعثم ،ابي محمد أحمد بن اعثم (ت:٣١٤هـ)

١- كتاب الفتوح ،تحقيق علي شيرى، دار الاضواء للطباعة والنشر،(بيروت، لبنان ١٤١١هـ /١٩٩١م)

*ابن الاثير ،علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٣م)

٢-اسد الغابة في معرفة الصحابة ،تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط١ ،(١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م)
٣-الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، ط١ (بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)
*ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ)
٤-ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل شحادة ، دار الفكر، بيروت ، ط٢،(لبنان ، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)
*ابن زنجوية ، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني (ت: ٢٥١هـ)
٥-الأموال ، تحقيق: شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، ط١،(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)
*ابن سباهي زاده ، محمد بن علي البروسوي (ت:٩٩٧)
٦-اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك ، تحقيق : مهدي عبد الرواخية ، دار الغرب العربي ، ط١ ،(١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م)
*ابن سعد ، ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت:٢٣٠هـ)
٧- الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (لبنان، بيروت ،١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)
*ابن سلام ، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت:٢٢٤هـ)
٨-الأموال ، تحقيق: خليل محمد هراس.، دار الفكر. (بيروت-لبنان، د.ت)
*ابن قانع ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت:٣٥١هـ)
٩-معجم الصحابة ،تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ط١(المدينة المنورة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
*ابن كازروني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ، (٦٩٧ت:هـ)
١٠-مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ، تحقيق : مصطفى جواد ، مطبعة الحكومه (بغداد ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)
*ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥)
١١-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، ط١(بيروت-لبنان ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م) ؛
*أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)

١٢- البداية والنهاية ، دار الفكر(١٤٠٧هـ- ١٩٨٦ م) ، ج٧،ص١٢٣
*الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس(ت: ٥٦٠هـ)
١٣-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب، ط١(لبنان ،بيروت ،١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م)
*الازدي ، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي (٣٧٤هـ)
١٤-أسماء من يعرف بكنيته ، تحقيق: أبو عبدالرحمن اقبال ، الدار (الهند ، ١٤١٠ – ١٩٨٩)
*ابن منجوية ، ابو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (٤٢٨هـ)
١٥-رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة (لبنان ،بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
*الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت:٤٣٠هـ)
١٦-معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر،(الرياض / ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م) ،ج٢، ص٦٩١ ؛
*الاصبهاني ، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٣٠هـ)
١٧-معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل يوسف العزاوي ، دار الوطن للنشر ،(الرياض ،١٤٢٧هـ/ ١٩٩٨م)
*البستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي(ت:٣٥٤هـ)
١٨-مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،(مصر ، المنصورة ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م)
*البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي (ت: ٧٣٩هـ)
١٩- مراصد الاطلاع على أسماء الاماكن والبقاع ، دار الجيل، ط١(لبنان ،بيروت ، ١٤١٢ هـ/١٩٩١م)
*البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ)
٢٠- فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال- (لبنان ،بيروت ،١٣٩٨هـ/ ١٩٨٨ م)،ص ١٩٥-١٩٦؛
*الحنفي ، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت:٧٦٢هـ)
٢١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١،(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م)
*الخياط ، ابي عمرو بن الخياط بن ابي هبيرة الليثي (ت:٢٤٠هـ)،

٢٢- تاريخ خليفة بن خياط ، راجعة وضبطه ووثقه : مصطفى نجيب فواز – حكمت كشلي فواز ، دار الكتب العلمية ،(بيروت –لبنان ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)
*الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود (ت:٣٨٥هـ)
٢٣-المؤتلف و المختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، (بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)
*الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت:٧٤٨هـ)
٢٤-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ،(السعودية ، جدة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)
*الرازي ، ابو حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذرالتميمي (ت:٣٢٧هـ)
٢٥-الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ (لبنان ، بيروت، ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م)
*ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ البُستي (ت: ٣٥٤هـ)
٢٦-مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء ، ط١ (–مصر ، لمنصورة، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م)
*السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت:٩٠٢هـ)
٢٧-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية (بيروت –لبنان، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م)
*شيخ الربوه ،شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي طالب الانصاري (ت ٧٢٧هـ)
٢٨- نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، يطلب من مكتبة المثنى من بغداد(د.ت)
*الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت: ٣١٠هـ)
٢٩-تاريخ الرسل والملوك، دار احياء التراث العربي ،(بيروت، لبنان، ١٣٨٧ هـ /١٩٦٧م)
*القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم (ت: ٤٦٣)
٣٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، (بيروت – لبنان، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)
*المزني ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ)
٣١-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠)
٣٢-مؤلف مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، ط١(القاهرة ،مصر ، ١٩٩٩م - ١٤١٩هـ)

*ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)
٣٣-معجم البلدان ، دار الصادر ،ط٢ (بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥)
*اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت٢٩٢هـ)
٣٤-تاريخ اليعقوبي ، تحقيق عبد الامير مهنا ، شركة الاعلامي للمطبوعات ،(بيروت لبنان ، ١٤٣١هـ -٢٠١٠ م)

المراجع العربية

*ابه زاو ، محمد جمال صادق
٣٥-موسوعة تاريخ القفقاس والجركس ، منشورات دار علاء الدين ، (دمشق ، ١٩٩٦)
*أديب السيد
٣٦-ارمينيا في التاريخ العربي ، (سوريا،حلب ، ١٩٧٢م)
*ارام تير غيفونديان
٣٧-ارمينيا والخلافة العربية ، ترجمه عن الروسيه : الكسندر كشيشيان ، حلب ، ص٥٤-٥٥
*اسكندر، فايز نجيب
٣٨-الفتح الاسلامي للجورجيا ، شكبة الكتب الشيعية ، (د.ت)
٣٩-الفتوحات العربية لارمينية ،(د.م ،١٩٨٣م)
*أمين القضاة
٤٠-الخلفاء الراشدون اعمال واحداث ، دار الفرقان ،(الاردن ،عمان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)
* بخيت، رجب محمود ابراهيم
٤١-الفتح الاسلامي لبلاد القوقاز ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط١ ، (كفر الشيخ ٢٠١٠)
*برزج سمكوغ
٤٢- الشركس في فجر التاريخ ، منشورات دار علاء الدين ، (دمشق ،١٢١٦هـ/ ١٩٩٥م)
* جلوب ، جون باجوت
٤٣- الفتوحات العربية الكبرى ، تعريب خيري حماد ، دار القومية للطباعه والنشر (د.ت)
*الخضري بك ، محمد
٤٤-محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية ، تحقيق :محمد العثماني ، دار القلم ،(بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦/ ١٤٠٦هـ)
*الخطاب ، محمود شيت

٤٥-أرمينيه بلاد الروم ، دار قتيبة ،ط٤ (بيروت ، لبنان ، ١٤١١هـ /١٩٩١م،)
*بطاينة ، محمد ضيف الله
٤٦-دراسة في تاريخ الخلفاء الامويين ، دار الفرقان للنشر ،(الاردن ، عمان ، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م)
*دانلوب ، د. م
٤٧- تاريخ يهود الخزر، نقله الى العربية : سهيل زكار ، دار حسان للطباعة والنشر، ط٢ (سوريا ، دمشق، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)
*الزركلي ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ)
٤٨-الاعلام ، دار العلم للملايين ،(بيروت ،لبنان،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م)
*السيد عبد العزيز سالم
٤٩- تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة(١٤١٦هـ/٢٠٠٨ م)
* شكري فيصل
٥٠- حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول ، دار الكتاب العربي ،(مصر ، ١٣٧١هـ /١٩٥٢م)
* شاهين مكاريوس
٥١- تاريخ ايران ، دار الافق العربية ،(مصر ، القاهرة ،١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م)
* طقوش ، محمد سهيل
٥٢- تاريخ الخلفاء الراشدين ، دار النفائس ،ط٢(١٤٣٢هـ / ٢٠١١م)
* طه باقر واخرون ،
٥٣-تاريخ ايران القديم ، ايران القديم ، مطبعة جامعة بغداد ،(١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م)
*العابد ، مفيد رائف محمود
٥٤-معالم تاريخ الدولة الساسانية ، دار الفكر ،(دمشق، سوريا ،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩)
*العدوي ، ابراهيم احمد
٥٥- الامويين والبيزنطيون ، مكتبة الانجلو المصرية ،(د.ت)
*عزت باشا
٥٦-تاريخ القوقاز ، ترجمة عن التركية عبد الحميد غالب بك ، مطبعة عيسى الحلبي ، (اسطنبول ،١٩٣٣)
* العمري ، عبد العزيز بن ابراهيم

٥٧-الفتوحات الاسلامية عبر العصور، دار اشبيليا ، ط١(الرياض السعودية -١٤٢١هـ /٢٠٠٠م)

* فتحي سالم اللهيبي

٥٨-مملكة جورجيا في العصور الوسطى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط١(عمان ، الاردن ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)

* ل.ل. ستارجيان

٥٩- تاريخ الامة الارمينية ، مطبعة الاتحاد الجديدة ،(العراق الموصل ،١٩٥١م)

*محمود اسماعيل

٦٠- مختصر تاريخ اذربيجان ، ترجمة عن الاذربيجانية : رفيق عليوف ، رامز مرسالوف ،عني بضبط النص العربي : نزار اباظة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ،ط١ (دبي ، الامارات العربية المتحدة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)

*محمود شاكر

٦١- قفقاسيا ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – لبنان ، ١٣٩٢هـ -١٩٧٢م)

* محمود شيت الخطاب

٦٢-قادة فتح بلاد فارس ، دار الفتح ، (بيروت -لبنان ١٣٨٥-١٩٦٥م)

٦٣- ارمينية بلاد الروم ،دار قتيبة ،ط٤(بيروت -لبنان ،١٤١١هـ-١٩٩٠م)

*نقية حنا منصور

٦٤-الارمن والدولة العثمانية ، دار النهضة العربية ، ط١(بيروت – لبنان ،١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)

المراجع الفارسية

*احمد كسروى

٦٥-شهرياران كمنام ، انتشارات جامى،(تهران ، ١٣٥٢)

*رحيم رئيس نيا

٦٦- اذربيجان در سير تاريخ ايران (از اغاز تا اسلام) ، ج١، ج٣ ، تهران ، انتشارات مبنا ،١٣٧٩هـ

*عنايت الله رضا

٦٧-اران از دوران باستان تا اغاز عهد مغول ، مركز اسناد وتاريخ ديبلماسي ، انتشارات وزارات امور خارجه (تهران ، ١٣٨٠)

*ستار الهورديف وديكران

٦٨- تاريخ اذربيجان ، ترجمة داود نصيريان فر ، باكو ، انتشارات معلم ،٢٠٠٥م

الرسائل والاطاريح العربية

* اللهيبي ، عماد كامل مرعي حسن

٦٩-العلاقات العربية الخزرية حتى نهاية العصر العباسي الأول (٢٢هـ-٢٤٧هـ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه الموصل ، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م ،

*بخيت ، رجب محمود ابراهيم

٧٠-التاريخ السياسي والحضاري لاقليم الرحاب في صدر الاسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، مصر ،١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م

* طه، صلاح الدين امين

٧١- الحياة العامة في ارمينية دارسة في اوضاعها الادارية والاجتماعي والاقتصادية (٣٠هـ-٢٤٧هـ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد -كلية الاداب ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

الكتب الاجنبية :-

72-C.E. Bosworth, "ARRAN," Encyclopædia Iranica, II/5, pp. 520-522